

بطاقة الأداء المتوازن

1- مفهوم بطاقة الأداء المتوازن:

نموذج يمثل إطار متعدد الجوانب لوصف وتنفيذ وإدارة استراتيجية المنظمة في كل المستويات الإدارية عن طريق ربط الأهداف والأولويات والمقاييس بهذه الاستراتيجية.

2- المحاور الأساسية لبطاقة الأداء المتوازن:

• المنظور المالي:

ويركز على الجوانب المالية في أداء المنظمات كالعوائد والأرباح والمصاريف وقيمة الأصول، وحقوق المساهمين والمالكين.

الأصول المتداولة هي أصول الشركة التي يتوقع تحويلها إلى نقدية خلال سنة مالية واحدة أو دورة العمليات التشغيلية للشركة، وهي ضرورية لتمويل العمليات اليومية ودفع النفقات. تشمل هذه الأصول النقد، وما يعادله، والمخزون، وحسابات القبض (أو حسابات العملاء)، والاستثمارات قصيرة الأجل، والنفقات المدفوعة مسبقاً.

أمثلة على الأصول المتداولة

- النقد وما في حكمه : يشمل النقد المتاح في الصناديق والبنك، بالإضافة إلى الأوراق المالية القابلة للتداول.
- المخزون : يشمل المواد الخام، والسلع قيد التصنيع، والمنتجات النهائية الجاهزة للبيع.
- حسابات العملاء (أو أوراق القبض) : المبالغ التي يستحق على العملاء دفعها مقابل السلع والخدمات.
- الاستثمارات قصيرة الأجل : استثمارات في أسهم وسندات قابلة للبيع بسرعة.

أهمية الأصول المتداولة

- السيولة : تساعد الشركات على قياس قدرتها على سداد ديونها قصيرة الأجل.
- تمويل العمليات : تُستخدم لتمويل العمليات اليومية ودفع النفقات التشغيلية.
- اتخاذ القرار : يستخدم المديرون هذه المكونات لتقييم الأداء المالي للشركة واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

أمثلة عن النسب المالية:

1-نسب السيولة: تشير السيولة الى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها التجارية عندما يحين معاد استحقاقها، أي أن الأصول تتحول الى نقدية وتتحول النقدية بدورها في سداد التزاماتها قصيرة الأجل.

✓ نسبة السيولة العامة: تعبر هذه النسبة عن مقارنة الأصول قصيرة الأجل مع الخصوم قصيرة الأجل، وتحسب كما يلي:

الأصول المتداولة /القروض قصيرة الأجل

✓ نسبة السيولة المختصرة: تقيس هذه النسبة قدرة سداد المؤسسة في المدى القصير، وذلك عن طريق إبعاد المخاطر التجارية التي تؤثر على المخزونات، وتحسب كما يلي:

الأصول المتداولة- المخزونات /القروض قصيرة الأجل

✓ نسبة السيولة الفورية: تقيس هذه النسبة قدرة السداد للمؤسسة وذلك عن طريق استعمال مخزون النقدية المتاح، وذلك دون أن تكون هناك ضرورة لتصفية أو بيع المخزونات والذمم في المدى القصير أو بعبارة أخرى تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على الدفع الفوري من موجوداتها لسداد ديونها، وتحسب بالعلاقة التالية:

النقدية /القروض قصيرة الأجل

/ نسب التمويل والاستقلالية المالية: تعتبر هذه المجموعة من نسب التي تعبر عن الهيكل التمويلي للمؤسسة ومكوناته ومدى اعتمادها على المصادر المختلفة للتمويل سواء الداخلية أو الخارجية، ومن أهم هذه النسب نجد:

• نسبة التمويل الدائم: تعبر هذه النسبة عن مدى تغطية الأموال الدائمة الأصول الثابتة للمؤسسة وتحسب بالعلاقة التالية: الأموال الدائمة/ الأصول الثابتة.

الأموال الدائمة: تضم رأس المال والموارد التي تبقى في المؤسسة لأكثر من سنة. كما تشمل رأس المال نفسه، الاحتياطات، النتائج غير الموزعة،

حتى تكون هذه النسبة كمؤشر إيجابي للمؤسسة فإنه يجب أن تكون قيمتها تساوي الواحد على الأقل، أي قيمة الأموال الدائمة مساوية لقيمة الأصول الثابتة،

• نسبة التمويل الذاتي: توضح هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة في تمويل استثماراتها بإمكانياتها الخاصة، وتحسب بالعلاقة التالية: الأموال الخاصة/ الأصول الثابتة.

كلما كانت هذه النسبة أكبر من الواحد كان ذلك مؤشر على الاستقلالية المالية للمؤسسة في تمويل استثماراتها.

• نسبة الاستقلالية المالية: تقيس هذه النسبة درجة استقلالية المؤسسة عن دائنيها، وتحسب بالعلاقة التالية: الأموال الخاصة/ مجموع الديون .

3- نسب النشاط: تقيس نسب النشاط الكفاءة التي تستخدم فيها المؤسسة الموجودات أو الموارد المتاحة لها عن طريق إجراء مقارنات فيما بين مستوى المبيعات ومستوى الاستثمار في عناصر الموجودات ونسب النشاط تعتبر مهمة لكل من له اهتمام بكفاءة والربحية للمؤسسة على المدى البعيد، ومن أهم هذه النسب نجد:

✓ معدل دوران إجمالي الأصول: رقم الأعمال/ إجمالي الأصول؛

✓ معدل دوران الأصول الثابتة: رقم الأعمال/ الأصول الثابتة ؛

✓ معدل دوران الأصول المتداولة: رقم الأعمال/ الأصول المتداولة.

3- معدل دوران المخزون: حيث يبين متوسط المخزون ما إذا كانت المنظمة تحتفظ بمخزون كبير، وما إذا كانت المنظمة تبيع مخزونها بصورة أقل مقارنة بالآخرين. ويتم حسابه وفق العلاقة التالية:

معدل دوران المخزون = تكاليف البضاعة المباعة / متوسط المخزون السلعي
متوسط المخزون = مخزون أول المدة + مخزون آخر المدة/2